



الإمارات العربية المتحدة  
وزارة التغير المناخي  
والبيئة



هيئة البيئة - أبوظبي  
Environment Agency - ABU DHABI

بالشراكة مع:



52

دراسة حالة ملهمة  
لمبادرات حفظ التنوع  
البيولوجي في دولة  
الإمارات العربية المتحدة

نوفمبر 2023



POSTERITY INSTITUTE  
معهد بوستيري



CSO  
Network



بعدم من:

# قائمة المحتويات

05	كلمة للقراء
07	مقدمة
09	المنهجية
12	اللوائح والمعايير
23	المناطق المحمية
47	الحفاظ على أشجار القرم
53	البحث والتعليم
63	المبادرات والشراكات الاستراتيجية
73	خارج حدود دولة الإمارات العربية المتحدة



# كلمة للقراء



إبراهيم الزعبي  
الرئيس التنفيذي للاستدامة، أدنوك

بمناسبة الذكرى السنوية 52 لدولتنا العظيمة، يشرفني أن أقدم لكم هذا التقرير الاستثنائي بعنوان «52 دراسة حالة ملهمة لمبادرات حفظ التنوع البيولوجي في دولة الإمارات العربية المتحدة»، والذي يعد خير شاهد على ثبات عزم القطاعين الحكومي والخاص في دولة الإمارات العربية المتحدة في حماية وتعزيز تنوعها البيولوجي النفيس.

لا يمثل التنوع البيولوجي بنسجه الحي والغني تراث أرضنا فحسب، إنما يشكل أيضاً مكوناً أساسياً من مكونات المستقبل في بلدنا. وبصفتي الرئيس التنفيذي للاستدامة في شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك»، فلا يسعني سوى التعبير عن فخري بالمساهمات التي قدمتها الشركة مع غيرها من المؤسسات في دولة الإمارات العربية المتحدة في سبيل حماية بيئتنا ورعايتها.

تمثل دراسات الحالة الواردة في هذا التقرير مصدراً للإلهام، كونها تسلط الضوء على الجهود التعاونية المبتكرة التي أطلقتها واهتمت بتطويرها جهات مختلفة من جميع أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة. وهي تعرض التقدم الملحوظ الذي حققناه معاً في الحفاظ على منظومتنا البيئية الفريدة، ودعم الأنواع المهددة بالانقراض، وتعزيز اتباع الممارسات المستدامة.

ونظراً لعيشنا في عالم دائم التطور، فلا بد من أن نحتفي بإنجازاتنا، وأن نتعلم من تجاربنا، وأن نضاعف جهودنا لتأمين مستقبل مستدام تنعم به أجيالنا القادمة. إن تنوع المبادرات التي يعرضها التقرير، وتوزعها بين مختلف القطاعات، ما هو إلا دليل على قوة العمل الجماعي وتوكيد على أهمية إقامة الشراكات من أجل التصدي للتحديات البيئية.

وإنني أدعوكم إلى التعمق في دراسات الحالة هذه، ليس فقط من أجل اكتشاف التثار العميقة للمبادرات، إنما أيضاً لاستشراف الفرص التي يمكن من خلالها تحقيق المزيد من التعاون والابتكار في مجال الحفاظ على التنوع البيولوجي.

وإذ نحتفل بالذكرى السنوية الثانية والخمسين لدولتنا، دعونا نجدد التزامنا بالحرص على بيئتنا، وعهدنا في أن نكون أبطال الاستدامة، بتكافلنا معاً، نستطيع أن نضمن استمرارية ازدهار طبيعة دولة الإمارات والحفاظ على التنوع البيئي الذي يميزها.

ولكم مني جزيل الشكر على انضمامكم إلى رحلة الحفاظ على البيئة وتعزيز الاستدامة.



د. يسار جرار  
المدير التنفيذي، معهد «بوستيرني»

فهمنا للتنوع البيولوجي المحلي، وإذكاء الوعي العام بأهمية هذا التنوع في الوقت ذاته. وامتد التزامها هذا ليشمل تطبيق الممارسات المستدامة، من خلال تبنيها لنموذج بارز يعمل على دمج اعتبارات التنوع البيولوجي في القطاعات المحورية مثل الزراعة، ومصايد الأسماك، والسياحة. وبالإضافة إلى جهودها الوطنية هذه، تنشط دولتنا تعاونها مع المجتمع العالمي لتبادل المعارف والخبرات والموارد في سبيل مواجهة التحديات التي تهدد التنوع البيولوجي على المستوى العالمي.

يتناول هذا التقرير الشامل التنوع البيولوجي الاستثنائي لدولة الإمارات العربية المتحدة، مع تسليط الضوء على أهميته العالمية، وعلى التحديات التي يواجهها على الصعيد الإقليمي والعالمي معاً، بالإضافة إلى المبادرات الريادية التي أطلقتها دولة الإمارات لحماية التنوع البيولوجي الغني لكوئنا ككل.

**إن اطلاعكم على هذه القائمة سيزودكم بالتفاؤل والإلهام، كما سيكشف لكم سبل تعظيم أثركم في هذا المجال. وقبل كل شيء، لا تتوانوا عن مشاركة أكثر المبادرات الملهمة التي مررت بها أثناء تصفحكم لهذه القائمة مع دائرة معارفكم، إذ إن ضمان نماء وازدهار التنوع البيولوجي لكوئنا مسؤولية من واجبنا جميعاً التحلي بها. إن حماية التنوع البيولوجي غاية قريبة المنال، وإليكم بعض الدروس القيمة حول أهمية هذه الجهود في عالمنا سريع التغير.**

التنوع البيولوجي ليس مجرد مفهوم تجريدي، بل ضرورة أساسية للحياة كما عهدناها. وهو يشمل مجموعة واسعة من الأنواع الحية التي تتعايش على كوكب الأرض، لتشكّل نسيج الحياة بالأدوار الفريدة التي تؤديها. ويعد التنوع البيولوجي مكوناً مهماً في منظومتنا البيئية كونه يوفر العديد من الفوائد، بدءاً من الهواء النظيف والماء وصولاً إلى الأمن الغذائي والتنظيم المناخي. إلا أن عالمنا الحالي يواجه أزمة في مجال التنوع البيولوجي غير مسبوقة الحجم. فقد أفاد الصندوق العالمي للطبيعة (WWF) بوجود انخفاض هائل بنسبة 68% في أعداد الأنواع البرية العالمية خلال أربعة عقود. ويعزى سبب ذلك إلى الأنشطة البشرية، التي دمرت الموائل وغيّرت المناخ ورفعت نسبة التلوث وأفرطت في استغلال الموارد الطبيعية. وقد امتدت عواقب هذا الانخفاض لتطال مختلف النظم البيئية، وهي تهدد استقرار كوئنا برمتها.

تتمتع دولة الإمارات العربية المتحدة، على الرغم من طبيعتها الصحراوية، بغنى مذهش في التنوع البيولوجي، إذ تحيا في كنفها مجموعة واسعة من النباتات والحيوانات. وعلى الرغم من مناخها الجاف، تمتلك الدولة أكثر من 49 منطقة محمية، وتحتضن أكثر من 8,400 نوع من الحيوانات والنباتات البرية، والتي تشمل ما يزيد عن 1000 نوع من الطيور، و100 نوع من الثدييات، و500 نوع من الزواحف. وتشمل القائمة الحمراء المهددة بالانقراض الخاصة بدولة الإمارات العربية المتحدة 157 نوعاً من النباتات والحيوانات، منها 14 فصيلة معرضة لخطر الانقراض الشديد، و41 مهددة بالانقراض، و102 فصيلة معرضة للخطر.

ويتجلى عزم الدولة الثابت في الحفاظ على التنوع البيولوجي من خلال الإنجازات الملموسة، إذ تصنف مساحات كبيرة من أراضي البلاد كمناطق محمية تمثل ملاذاً للنظم البيئية الحيوية، وملجأً آمناً للأنواع الفريدة. علاوةً على ذلك، دعمت دولة الإمارات مؤسسات بحثية ومبادرات تعليمية عالمية المستوى تهدف إلى تعميّق

أصبحت حماية التنوع البيولوجي لكوننا التن أكثر ضرورةً من أي وقت مضى. فمن السهل أن ينتابنا اليأس إزاء مواجهة تدهور التنوع البيولوجي والتصدي للكوارث المناخية. ومع ذلك، تسعى دولة الإمارات إلى خوض هذا التحدي، وها هي تلهم العالم بمبادراتها المتنوعة لحماية التنوع البيولوجي.

**وقد أعدنا منهجيتنا في هذا التقرير لإدراج هذه المبادرات ضمن الفئات الأساسية التالية:**

## اللوائح والمعايير



لدى دولة الإمارات قوانين مدونة لحماية أنواع محددة من الكائنات. فعلى سبيل المثال، الحفاظ على المها العربي، وهو نوع من أنواع الحيوانات المهددة بالانقراض، وتمثل هذه اللوائح والسياسات حجر الزاوية في حماية التنوع البيولوجي، باعتبارها تشكل القواعد والأطر التي توجه التفاعلات البشرية مع العالم الطبيعي. وهي ترسم حدود الإدارة المسؤولة للموارد، والصيد البري وصيد الأسماك، واستخدام الأراضي، مما يضمن بقاء النظم البيئية سليمة وازدهار الأنواع. بالإضافة إلى ذلك، تتيح هذه اللوائح إنفاذ تدابير الحفاظ، وتساعد في درء تدمير الموائل، والإفراط في الاستغلال، والتلوث.

## المناطق المحمية



تدرك دولة الإمارات أهمية الحفاظ على التنوع البيولوجي لطبيعتها وضمان استدامة منظوماتها البيئية على المدى الطويل. تمثل المناطق المحمية داخل دولة الإمارات مبادرات حيوية لحماية أشكال الحياة المتنوعة على الأرض، ولا يمكن المغالاة في وصف أهميتها. وبالإضافة إلى دورها كمعاقل للتنوع البيولوجي، تعمل هذه المناطق بمثابة مختبرات حية لكشف خبايا عالمنا الطبيعي. ولا تعتبر المناطق المحمية حصناً للتنوع البيولوجي فحسب، بل تعمل أيضاً كدفاعات تساعد الكوكب على الصمود في وجه تأثيرات تغير المناخ، فهي تخزن الكربون، وتنظم المناخات المحلية، وتوفر الخدمات الأساسية مثل المياه النظيفة وحبوب اللقاح، مما يجعلها قوة أساسية في مكافحة التحديات البيئية.

## الحفاظ على أشجار القرم



تتمتع أشجار القرم، والتي غالباً ما يشار إليها باسم «غابات البصر المطيرة»، بأهمية كبيرة كونها تساهم في الحفاظ على التنوع البيولوجي. وتؤدي هذه الأشجار في دولة الإمارات دوراً حاسماً في الحفاظ على النظام البيئي الساحلي وتوفير الموائل وأماكن التكاثر لأنواع مختلفة من الأسماك، والطيور، والقشريات. لذا، لا نحافظ من خلال حمايتها على شبكة الأحياء المتنوعة التي تؤويها فحسب، بل نساهم أيضاً في تعزيز المرونة الساحلية، وتحسين جودة المياه، والتخفيف من حدة الآثار المناخية، مما يجعلها عنصراً أساسياً من الجهود الرامية إلى حماية التنوع البيولوجي العالمي والحفاظ عليه.



## البحث والتعليم

يعد البحث والتعليم ركيزتين محوريين في حماية التنوع البيولوجي، حيث يعملن جنباً إلى جنب لتعزيز فهم البشر للطبيعة وحثهم على بذل الجهود للحفاظ على البيئة. تنتج الجهود البحثية أفكاراً هامة حول سلوكيات الأنواع، وديناميكيات المنظومة البيئية، وتأثيرات الأنشطة البشرية، موجهةً بذلك عمليات صياغة استراتيجيات حفظ قائمة على الأدلة. ويلعب التعليم دوراً بارزاً في إذكاء الوعي وتعزيز الشعور بالمسؤولية تجاه التنوع البيولوجي. فهو يمكّن الأفراد والمجتمعات وصناع القرار من اتخاذ خيارات مستنيرة من شأنها خفض الضرر الذي يلحق بالمنظومات البيئية والأنواع الحية. ويتضافرهما معاً، يعمل البحث والتعليم على سد الفجوة بين العلم والعمل، ويشكلان ثنائياً ديناميكياً يدفع إلى حماية التنوع البيولوجي.

## المبادرات والشراكات الاستراتيجية



تعد الشراكات والمبادرات الاستراتيجية أدوات لا غنى عنها في سبيل حماية التنوع البيولوجي. لذا، ركزت دولة الإمارات على إقامة شراكات مع مجموعة واسعة من الجهات المعنية لتعزيز حماية التنوع البيولوجي. فمن خلال إقامة شراكات استراتيجية، تستطيع المنظمات والحكومات الاستفادة من نقاط القوة والشبكات المعرفية لدى بعضها البعض، مما يزيد من أثر الجهود المبذولة في الحفاظ على البيئة. توفر المبادرات، سواء المحلية منها أو العالمية، إطار عمل منظم، وتوجه الجهود نحو تحقيق أهداف وإنجازات محددة. كما أنها تسهل تبادل المعارف وأفضل الممارسات، ومشاركة الموارد، وتسريع التقدم والابتكار.

## خارج حدود دولة الإمارات العربية المتحدة



لا يمكننا إغفال السمعة التي تحظى بها دولة الإمارات العربية المتحدة كمركز للابتكار في مجال التنوع البيولوجي على الصعيد العالمي. ومن خلال تجميعها للكثير من الموارد والمعارف والخبرات، تساهم الشراكات العالمية في تمكين وضع استراتيجيات ومبادرات شاملة للحفاظ على التراث داخل دولة الإمارات وخارجها. كما أنها تسهل تبادل البيانات، ومشاركة أفضل الممارسات وأحدث التقنيات، الأمر الذي يعظم أثر الجهود المبذولة في سبيل الحفاظ على التنوع البيولوجي. ويمكن أن يؤدي هذا التعاون إلى إبرام اتفاقيات ووضع أطر عمل دولية للحفاظ على البيئة بحيث توفر أساساً مشتركاً للحول التي تتكاتف لحماية التنوع البيولوجي.

في إطار تطوير مجموعة من الدراسات، تضمنت منهجيتنا إجراء أبحاث موجزة للحصول على المعلومات من وثائق من مصادر موثوقة ورسمية في الإمارات وذلك لتعريف دقة المعلومات المصممة. ولتوفير فهم شامل للسياق المحيط بموضوع الدراسة، رجعنا أيضاً إلى مصادر الأخبار في الإمارات والبيانات الرسمية. أتاحت هذه الطريقة لنا تحقيق المعلومات وتحسين جودة التقرير. ورغم بذل كل جهد لتقديم أحدث البيانات المتاحة، يتعين التخذ بعين الاعتبار أن البيانات، وخاصة تلك الخاصة ببيانات ديناميكية، هي قابلة للتغيير. لذلك يفضل أن يقوم القراء بمراجعة المصادر الرسمية للحصول على أحدث البيانات وأكثرها دقة حول موضوع الدراسة.



اللوائح والمعايير

01



## 1. الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي 2014-2021

### مبادرة وطنية

إن استراتيجية دولة الإمارات للتنوع البيولوجي هي [خطة شاملة](#)، تمت صياغتها بما يتوافق مع أهداف وطنية وعالمية مثل رؤية الإمارات لعام 2021 وأهداف «أيشي للتنوع البيولوجي»، وذلك من أجل جعل بيئة دولة الإمارات العربية المتحدة أقوى وأكثر استدامة. ولهذه الاستراتيجية أهداف رئيسية تتمثل في: دمج قيم التنوع البيولوجي في جميع قطاعات الدولة، وتبادل المعارف، وصون الموائل والتنوع الوراثي، والحد من الضرر الذي يلحق بالأنواع البحرية والبرية، والعمل المشترك مع المناطق والبلدان الأخرى. وقد حددت هذه الاستراتيجية [21 هدفاً](#) وطنياً في هذه المجالات. وقد تمحورت هذه الأهداف حول جعل الأنشطة الزراعية والغابات وصيد الأسماك أكثر مراعاة للبيئة، من أجل حماية النظم البيئية المعرضة للخطر؛ والتعامل مع عدم القدرة على التنبؤ بالتقلبات المناخية، وضمان توفر التمويل الكافي لهذه المشاريع، وتعيين لجنة تتولى رصد التقدم المحرز.



## 2. استراتيجية الاقتصاد الأزرق المستدام



Source: Gulf News

### مبادرة على مستوى إمارة أم القيوين

كشفت أم القيوين عن استراتيجيتها للاقتصاد الأزرق المستدام، والتي تسلط الضوء على اهتمام الإمارة ببناء اقتصاد مزدهر ومستدام. وتهدف هذه المبادرة إلى زيادة جاذبيتها الاستثمارية من خلال كشف النقاب عن ثروتها الطبيعية والثقافية والبشرية غير المُستغلة. كما يركز هدفها الرئيسي على [مضاعفة نمو الناتج المحلي الإجمالي للإمارة بحلول عام 2031](#)، ورفع مساهمة الاقتصاد الأزرق في الناتج المحلي الإجمالي [للإمارة بما لا يقل عن 40%](#)، ومن أهدافها البارزة أيضاً تحقيق صافي انبعاثات صفري بحلول عام 2031، مع تخصيص 20% من مساحتها الإجمالية للمحميات الطبيعية. وعلاوةً على ذلك، ستسعى إلى إنشاء ثلاث مناطق خالية من الكربون. تعتمد هذه الاستراتيجية على رحلة تحويلية، تقود [اقتصاد أم القيوين إلى الصدارة في الإمارات](#).



#### 4. خطة العمل الوطنية للمحافظة على أسماك القرش وإدارتها



##### مبادرة وطنية

من أجل مكافحة التناقص في أعداد أسماك القرش، والحد من التهديدات التي تترتب على بعضها، وتعزيز البحث وجمع البيانات حول أنواع أسماك القرش التي تعيش في بيئتها البحرية، وضعت دولة الإمارات العربية المتحدة [خطة عمل شاملة](#) [غايتها الحفاظ على أسماك القرش وإدارتها](#)، بشكل يتوافق مع خطة العمل الدولية لصون أسماك القرش وإدارتها. وتسعى الخطة إلى الحفاظ على أنواع أسماك القرش، وتعزيز الاستخدام المستدام لمواردها، والحفاظ على صحة النظام البيئي، وتكثيف التعاون العالمي، وجني الفوائد الاقتصادية والاجتماعية، والنهوض بالمعرفة العلمية، وتطبيق الإشراف البيئي.



#### 3. خطة العمل الوطنية للحفاظ على السلاحف البحرية

##### مبادرة وطنية

أطلقت دولة الإمارات العربية المتحدة [خطة عمل وطنية مدتها ثلاث سنوات](#) للحفاظ على السلاحف البحرية (2019-2021). وتهدف هذه الخطة، التي وضعتها وزارة التغير المناخي والبيئة، إلى حماية السلاحف البحرية الثمينة التي تتخذ من مياه دولة الإمارات موطناً لها. تتعرض هذه الأحياء البحرية للخطر بسبب النمو الاقتصادي والصناعي السريع في المنطقة. وتركز الخطة على البحث وتبادل المعلومات، مع إدراكها للحاجة الماسة إلى جمع بيانات أهم وأدق. فالهدف لا يقتصر على حماية هذه السلاحف فحسب، بل على إنعاشها وتجديدها، مع اتخاذ تدابير لاستعادة الموائل، وإعادة تأهيل كل منها، وتقديم برامج التدريب الشاملة.





## 5. استراتيجية وخطة العمل الوطنية للأنواع الغازية

### مبادرة وطنية

تتصدى دولة الإمارات للأنواع الغريبة الغازية، وهي تعني الكائنات الحية غير الأصلية التي تهدد التنوع البيولوجي المحلي من خلال تعطيل النظم البيئية وإلحاق الضرر بالأنواع المحلية. وتتطرق [هذه الوثيقة](#) إلى المسارات التي تدخل من خلالها هذه الأنواع البلاد، والعواقب المترتبة على غزوها بدءاً من منافستها للأنواع المحلية على الموارد، وصولاً إلى افتراسها لها، ونقل الأمراض إليها، وتخريب موائلها. وقد حددت دولة الإمارات اليوم [250 نوعاً من الأنواع الغريبة](#)، و [24 نوعاً من الأنواع الغازية](#) داخل حدودها، مما يؤكد الحاجة إلى اتخاذ تدابير استباقية للحد من آثارها السلبية على البيئة والنظم البيئية المحلية.



## 6. القائمة الحمراء الوطنية للأسماك الغضروفية في دولة الإمارات العربية المتحدة

### مبادرة وطنية

[تقدم القائمة الحمراء الوطنية للأسماك الغضروفية المهددة بالانقراض](#) تقيماً قاسياً يكشف عن أن 48 من أصل 80 نوعاً من أسماك القرش والرعاد والأسماك المفلطة وغيرها من الأنواع التي تعيش ضمن المياه الإقليمية لدولة الإمارات، والتي تتوفر عنها بيانات كافية، تواجه تهديدات حرجة بالانقراض، وتختلف تصنيفاتها بين مهددة بشدة، ومهددة، ومعرضة لخطر الانقراض. ويعزى هذا الوضع المقلق إلى خصائص تاريخ حياة هذه الأنواع، مثل أحجام محاضنها الصغيرة، وأحجام أجسادها الكبير، ونموها البطيء، مما يزيد من خطر انقراضها من الوطن. وتتطلب مواجهة هذه التهديدات زيادة قدرة إدارة مصائد الأسماك في المنطقة، إلى جانب التشدد في تنفيذ اللوائح التي تنظم عمل هذه المصائد





## 7. القائمة الحمراء الوطنية لمجموعة من الأسماك العظمية

### مبادرة وطنية

تقدم القائمة الحمراء الوطنية لمجموعة من الأسماك العظمية تقييماً حاسماً لأنواع الأسماك العظمية ذات الأهمية التجارية في مياه دولة الإمارات. وهي تكشف أن 11% من الأنواع الـ 126 التي تم تقييمها مهددة بالانقراض إقليمياً، الأمر الذي يستدعي بذل جهود عاجلة للحفاظ عليها. وتستتبع هذه القائمة آثار كبيرة: فهي تركز على جهود الحفاظ على الأنواع الأربعة عشر المهددة، وتساعد في الإدارة المستدامة لمصائد الأسماك، وتؤكد على أهمية حماية الموائل الحيوية، وتشدّد على الحاجة إلى إجراء المزيد من البحوث حول الأنواع التي لا تتوافر حولها البيانات الكافية، وتوجه عملية صنع القرار المسؤول بيئياً، وتساهم في إعداد التقارير الوطنية حول التنوع البيولوجي، وتزيد وعي القطاعين العام والخاص، وتفضي إلى سياسات الحفاظ على الكائنات الحية البحرية.



## 8. القائمة الحمراء الوطنية للنباتات الوعائية



### مبادرة وطنية

تبلغ ثروة دولة الإمارات من النباتات الوعائية حوالي 1000 نوع، منها 598 نوعاً أصلياً وسليماً. وتتابع القائمة الحمراء للنباتات الوعائية أحوال هذه النباتات من خلال التقييمات والبحوث المنتظمة. إذ ينقل [مؤشر القائمة الحمراء \(RLI\)](#) صورة حية عنها: ففي عام 2019، سجلت النباتات الوعائية في دولة الإمارات معدل 0.94، مما يدل على زيادة مخاطر انقراضها من المنطقة مقارنةً بنتيجة عام 1996 البالغة 0.96. ومن الجدير بالذكر أنه على الرغم من مواجهة أنواع النباتات في دولة الإمارات العربية المتحدة بعض التهديدات، إلا أنها تحقق نتائج أفضل من الثدييات (0.63) والزواحف (0.92)، ما يشير إلى اختلاف أولويات الحفاظ بين الأنواع المختلفة.



## 9. القائمة الحمراء الوطنية للطيور

### مبادرة وطنية

إن [القائمة الحمراء للطيور](#) المهددة بالانقراض في دولة الإمارات العربية المتحدة بمثابة تقييم محوري يقدم لنا نظرة شاملة على وضع الطيور بأنواعها في دولة الإمارات، مع تسليط الضوء على 167 نوعاً من الطيور، يتضح أن 53% منها تواجه تهديدات وشيكة، في حين أن 14% منها تواجه خطر الانقراض تقريباً، بينما 33% منها في أمان، على الأقل في الوقت الحالي. ومن ناحية أخرى، يظل فقدان الموائل، بسبب تغيرات استخدام الأراضي والتنمية، مصدر قلق، مما يزيد من ضرورة الرصد والبحوث البيئية. سيؤدي تكرار هذا التقييم في غضون 5 إلى 10 سنوات إلى كشف النقاب عن التأثير الحقيقي لجهودنا في مجال حماية البيئة وإلى تحديد مسار القائمة الحمراء الوطنية للطيور المهددة بالانقراض.



## 10. القائمة الحمراء الوطنية للأنواع المهددة



Source: Gulf News

### مبادرة وطنية

يتناول مشروع [القائمة الحمراء الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة](#)، والذي أطلقته وزارة التغير المناخي والبيئة، مسألة الحفاظ على الأنواع وتقييم التنوع البيولوجي في البلاد نظراً لكونها مسألة بالغة الأهمية. ويعمل هذا المشروع على تقييم مخاطر انقراض 1,167 نوعاً من أنواع الأحياء التي تعيش في البلاد، مع تحديدها بين فئات التهديدات، والزواحف، والبرمائيات، والطيور، والنباتات. وبالتالي، فهو يساهم في قياس فعالية سياسات الحفاظ المتبعة حالياً، ويحقق الانسجام مع أهداف التنمية المستدامة التي وضعتها الأمم المتحدة، ويعزز تنافسية دولة الإمارات في مجال الحفاظ على التنوع البيولوجي على المستوى الدولي. ويهدف هذا المشروع، من خلال إعداد خرائط تحدد توزيع الأنواع المهددة بالانقراض والتعاون مع مختلف الجهات المعنية، إلى توفير المعلومات حول الجهود المبذولة في مجال الحفاظ على هذه الأنواع.



## المناطق المحمية

# 02

## 12. مناطق مهمة للطيور في الإمارات العربية المتحدة



Source: Gulf News

### مبادرة وطنية

يهدف مشروع المناطق المهمة للطيور (IBA) في دولة الإمارات إلى حماية الموائل الحرجة للطيور والحفاظ عليها. هذه الموائل ضرورية لحماية مختلف أنواع الطيور، بما في ذلك الطيور المهاجرة والمقيمة. وللتخفيف من التهديد المستمر لهذه الموائل المهمة للطيور، يركز المشروع على تحديد وتوثيق وتنفيذ التدابير اللازمة لحماية هذه المناطق في جميع أنحاء دولة الإمارات. وعلى مدار العقود الأربعة الماضية، تمكن البرنامج من تحديد وتوثيق نحو **12,000 موقع على مستوى العالم**، أي ما يعادل حوالي 6% من مساحة سطح الأرض. كذلك يسعى إلى رفع مستوى الوعي بأهمية هذه الموائل ضمن جهود الحفاظ على الطيور، وينادي بممارسات الاستخدام المستدام للتراثي لضمان بقاء هذه النظم البيئية الحيوية على المدى الطويل.



Source: Trawell

## 11. محمية الزوراء الطبيعية

### مبادرة على مستوى إمارة عجمان

تضم محمية الزوراء الطبيعية في عجمان رافد مد وجزر، وغابة مزدهرة لأشجار القرم تضم **أكثر من 500,000 شجرة منتجة للأوكسجين**. وبعد اتساعها وامتداد مساحتها البالغ مليون متر مربع، خير دليل على العمل المتفاني والدؤوب الذي تبذله دولة الإمارات العربية المتحدة في الحفاظ على البيئة. كما يؤكد على عزم إمارة عجمان الثابت لدعم الاستدامة على الصعيدين المحلي والعالمي. وتخطط مدينة الزوراء، بتوجيه من قيادة إمارة عجمان، إلى توسيع رقعة محميته الطبيعية التي تضم **أكثر من 200 نوع من الطيور**. وينسجم هذا التوسيع مع التزام دولة الإمارات بزراعة 100 مليون شجرة، وتعزيز الاستدامة، وتحقيق انبعاثات صافية صفرية بحلول عام 2050.

## 13. محمية الطاوي

مبادرة على  
مستوى إمارة  
أبوظبي

تقع محمية الطوي الهادئة في قلب إمارة أبوظبي، بعيدًا عن صخب المدينة ومعالمها الأثرية الشهيرة، شاهدة على التزام الإمارة بحماية ثروتها الطبيعية والحفاظ عليها. عندما يغادر الزوار المشهد الحضري في المدينة، سيجد نفسه وسط الكثبان الرملية الخلبة والشجيرات القزمية الوارفة التي تميز هذا الملاذ الفريد. تدعو المحمية الزوار لاستكشاف سهول الحصى فيها وغطائها النباتي من الشجيرات الكثيفة ومزارع نخيلها التاريخية، التي تعكس كل منها تقاليد وثقافة الإمارات عميقة الجذور. لا تقدم محمية الطوي ملاذًا نحو الطبيعة فحسب، بل أيضًا فرصة لإعادة التواصل مع تراث الأرض، لتكون وجهة أساسية لمن يسعون إلى تذوق [كنوز أبوظبي البيئية](#).



Source: Sayidaty

## 14. محمية الرملة

تقدم محمية الرملة في الإمارات العربية المتحدة نفسها كجوهرة خفية من الجمال الطبيعي والتنوع البيولوجي. تقع هذه المحمية وسط مشهد صحراوي بكر، وتعرض على زوارها مزيجًا فريدًا من الكثبان الرملية والمسطحات والترسبات الملحية، لتشكل موطناً متنوعًا لمختلف أنواع النباتات والحيوانات. تعتبر محمية الرملة واحدة من أكبر المحميات الطبيعية، حيث تغطي مساحة [544](#) كيلومترًا مربعًا في منطقة الظفرة.

مبادرة على  
مستوى إمارة  
أبوظبي



Source: MOCCA

## 15. منطقة لمدينة المحمية

مبادرة على مستوى إمارة  
الشارقة

تبرز محمية لمدينة، التي تتمتع بموقع استراتيجي في المنطقة الوسطى بالشارقة، كجوهرة بيئية بارزة الأهمية. تمتد هذه المحمية الفريدة والمتنوعة على مدى تضاريس عربية خالصة، من [الكثبان الرملية المتموجة إلى السهول الطينية](#)، ومن [سهول الحصى الصخرية إلى المساحات الخضراء من أشجار السنط](#). لكن ليس المشهد الطبيعي وحده هو ما يميز محمية لمدينة، بل النظام البيئي العام الذي يحتوي بها، ولا تقتصر أهميتها على ذلك، لكن هذه المساحة المحمية تأوي أيضًا عدة أنواع من [الطيور المتوطنة](#)، وتوفر لها ملاذًا وسط الصحراء. وتُعلي هذه المخلوقات من أهمية المنطقة بيئيًا، حيث لا تعبر عن جمال وتنوع الحياة البرية المحلية فحسب، ولكن أيضًا توازنها الهش.



Source: MOCCA

## 16. جزيرة صير بو نير



Source: Business Wire

مبادرة وطنية

تُعرف [جزيرة صير بو نير](#) باسم «جزيرة الدمعة» نظرًا لشكلها المميز، وهي بمثابة أرض تعشيش مهمة للسلاحف البحرية وأنواع مختلفة من الطيور. فهي موطن لمجموعة متنوعة من الطيور البحرية، بما في ذلك طيور الخرشنة البنغالية، والخرشنة الخطافية، والطيور الاستوائية ذات المنقار الأحمر، وطائر الغاق السقطري، مع مستعمرات كبيرة من طيور النورس السخامية وخطاف البحر الملجم. وتحتل الجزيرة مكانة فريدة وغنية في تاريخ الإمارات البحري. وتعد الجزيرة أيضًا موطنًا لسلاحف منقار الصقر المهددة بالانقراض. وكانت الجزيرة في الأصل ملاذًا مهمًا للصيادين وغواصي اللؤلؤ، ولعبت دورًا رئيسيًا في تراث البلاد الطبيعي والثقافي.

## 17. محمية البدع

مبادرة على  
مستوى إمارة  
أبوظبي

تؤدي محمية البدع، الواقعة في دولة الإمارات العربية المتحدة، دوراً بالغ الأهمية في الحفاظ على التنوع البيولوجي الفريد في المنطقة. وتمثل هذه المحمية ملاذاً لمختلف أنواع النباتات والحيوانات المحلية، إذ توفر لهم الحماية والموئل الآمن.

وتركز جهود الحفاظ على البيئة في هذه المحمية على تحقيق التوازن الدقيق للمنظومة البيئية مع تعزيز الوعي والتعليم البيئي. وتغطي الغابات أكثر من 75% من إجمالي مساحة المحمية، التي تتميز بغطائها النباتي الوفير وتنوعها البيولوجي الغني. وتمثل محمية البدع دليلاً حياً على التزام دولة الإمارات بحماية تراثها الطبيعي، وتعزيز الممارسات البيئية المستدامة.



## 18. محمية برقا الصقور



Source: Gulf News

مبادرة على مستوى إمارة  
أبوظبي

تشهد منطقة برقا الصقور الأسيرة على المناظر الطبيعية المتنوعة التي تتميز بها دولة الإمارات. وهي بمثابة موطن حيوي لمجموعة متنوعة من الأعشاب المعمرة والنبات شبيه الأعشاب. كما تعد هذه المحمية منطقة تكاثر مهمة للحبارى، وتتميز بغطائها النباتي المزدهر. وتتميز محمية برقا الصقور عن غيرها بفعل تنوعها البيولوجي الغني، إذ تستوطن فيها العديد من الأنواع النادرة مثل الصناكب الصيادة، والأعشاب والحشائش المعمرة، والبطومة الأوراسية.



## 20. الشعاب المرجانية في رأس غناضة



### مبادرة على مستوى إمارة أبوظبي

تعد الشعاب المرجانية في رأس غناضة، والتي تمتد على طول شواطئ دولة الإمارات العربية المتحدة، منظومة مذهلة وعالمياً عامراً بأكبر تجمعات الشعاب المرجانية في دولة الإمارات ومنطقة الخليج الجنوبي. وهي تساهم في الحفاظ على 21 نوعاً من الطيور، و5 أنواع من الثدييات، و40 نوعاً من الأسماك. وتمثل هذه المحمية أرضاً خصبة لتكاثر العديد من الأحياء البحرية، من ضمنها سلحفاة منقار الصقر الشهيرة، ومجموعة من أنواع الأسماك التي تتخذ من هذه الحدائق المرجانية منزلاً لها. في عام 2007، أجرت جمعية الإمارات للحياة الفطرية، بالتعاون مع الصندوق العالمي للطبيعة وهيئة البيئة - أبوظبي دراسة خلصت إلى اعتبار الشعاب المرجانية في رأس غناضة «الأكثر قوةً وازدهاراً في أبوظبي».



## 19. محمية بو السيايف

### مبادرة على مستوى إمارة أبوظبي

تقع محمية بو السيايف في إمارة أبوظبي، وتمتد على مساحة تزيد عن 14,500 هكتار. تضم المحمية موائل ساحلية وأراضٍ رطبة ومستنقعات ملحية، وتنمو فيها أشجار القرم والأعشاب البحرية موفرة موائل مهمة للعديد من الأنواع. ويعيش في سهولها الطينية أكثر من 80 نوعاً من الطيور المهاجرة والفقيمة، بما فيها طائر النحام الكبير الذي سجل إحدى أكبر أحداث التكاثر في عام 2009 حيث **سجل 2000 زوج و801 من الفراخ**. وتؤدي محمية بو السيايف دوراً بارزاً في حماية الأنواع المهددة بالانقراض عالمياً، مثل سلحفاة منقار الصقر المهددة بشدة، والسلحفاة الخضراء المهددة.

## 21. محمية المرموم الصحراوية

مبادرة علي  
مستوى إمارة  
دبي

يهدف هذا المشروع الطموح، الذي يغطي أكثر من 10% من مساحة دبي، إلى إنشاء أول محمية صحراوية غير مسوّرة في البلاد. وتتنوع المناظر الطبيعية التي تضمها المحمية بين المساحات المشجرة، والبحيرات الصناعية، والمواقع الأثرية التي يعود تاريخها إلى **أكثر من 3000 عام**. وتتميز المحمية بتنوعها الحيوي الذي **يشمل 204 نوعاً من أنواع الطيور المحلية**، و158 نوعاً من الطيور المهاجرة، والعديد من الزواحف، والثدييات، والحيوانات والطيور المهددة بالانقراض. والجدير بالذكر أنها تؤوي أكبر عدد من طيور النعام الكبير في منطقة صحراوية داخل دولة الإمارات العربية المتحدة. وانطلاقاً من حرص الدولة الشديد على حفظ الطبيعة، أنشأت ضمن المحمية أكبر مشاتل النباتات في البلاد، وركزت بصورة خاصة على حماية الأنواع المحلية، كما أسست «مركز مرموم للمحيط الحيوي»، والذي يُعنى بإدارة التنمية المستدامة والسياحة البيئية.



Source: Al Bayan

## 22. محمية جبل علي للكائنات البرية

تُعد هذه المحمية ملدًا حيويًا لمجموعة كبيرة من صور الحياة البرية، وتوفر شريان حياة للكائنات التي تُوِيها ولإستقرار ساحلها. ومن بين سكانها الأعراء **السلحفاة صخرية المنقار** المهددة بشدة بالانقراض، حيث تعتبر رمال جبل علي آخر مناطق تكاثرها المتبقية في دبي. وهي تحمي **619** نوعاً من الطيور والثدييات والزواحف والحشرات اللاقارية والنباتات والأسماك بما في ذلك الغزلان العربية والثعالب والسحالي والطيور المائية. إنها بقعة شهيرة للبرامج التعليمية حول الحفاظ على الحيوانات والحياة البحرية، بالإضافة إلى فعاليات مثل تنظيف السواحل ومبادرات حماية السلحفاة.

مبادرة علي  
مستوى إمارة  
دبي



Source: kongres

## 23. محمية الظليمة الطبيعية

مبادرة على مستوى إمارة  
الشارقة

تقع محمية الظليمة في منطقة الخيد في إمارة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة، وهي محمية طبيعية معروفة بمناظرها الطبيعية الخلابة من الكثبان الرملية البنية، وأشجار الغاف، إلى التكوينات الصخرية البارزة. وتمتد هذه المحمية على مساحة 2.2 كيلومتر مربع، حيث تؤوي **مجموعة متنوعة من الكائنات البرية** من بينها الغزلان، والمها العربي، والقنفذ الإثيوبي، والزواحف، والثعالب، ومجموعة متنوعة من الطيور مثل طائر القطا المرقط، والفرانكولين الرمادي، والوروار الأخضر أكل النحل. وتؤدي المحمية دوراً حاسماً في الحفاظ على البيئة، كما تعد جزءاً فريداً من التراث الطبيعي لدولة الإمارات العربية المتحدة.



Source: MOCCA

## 24. محمية جبل نزوى



Source: Wam.ae

مبادرة على مستوى إمارة  
دبي

تعزز محمية جبل نزوى، الواقعة بالقرب من حدود الشارقة، التنوع البيولوجي بشكل فعال، حيث تزورها العديد من الأنواع المهددة بالانقراض والمعرضة لخطر الانقراض مثل المها، والغزال الجبلي، والغزال الرملي من محمية دبي الصحراوية المجاورة، وتتجول في أرجائها بكل حرية. بالإضافة إلى ذلك، تعد المحمية مرتعاً للأنواع الإقليمية المتوطنة، مثل الوزغة الفارسية ورقية الأصابع، وأصناف الأزهار المختلفة، وقط غوردون البري، وخفافيش شبه الجزيرة العربية الأطلية. وتستوطن المحمية أيضاً أنواع من الطيور المقيمة والمهاجرة، حيث تتخذ منها البومة الفرعونية، وطيور الوروار، والصدرد الرمادي الجنوبي وغيرها من الأنواع أرضاً للتشيش. وبإيوائها **111 نوعاً من الطيور، و20 نوعاً من الثدييات، و24 نوعاً من الزواحف، و21 نوعاً من اللافقاريات، و70 نوعاً من النباتات**، أضحت محمية جبل نزوى إحدى كنوز التنوع البيولوجي.

## 25. واحة العين

### مبادرة وطنية

واحة العين هي مركز مهم للتنوع البيولوجي. وتغطي هذه الواحة الخضراء مساحة تزيد عن **1200 هكتار**، حيث تستضيف مجموعة متنوعة من أصناف النباتات والحيوانات. كما توفر بساتين النخيل فيها ملاذاً لأنواع مختلفة من الطيور، ويحافظ نظام الري بالانفلاج على العديد من أنواع النباتات، من ضمنها أشجار النخيل والفاكهة. وهي تعد أكبر واحة في العين، حيث تضم **أكثر من 147,000 شجرة نخيل** من 100 صنف أو أكثر، بالإضافة إلى احتوائها مجموعة من أشجار الفاكهة مثل المانجو، والبرتقال، والموز، والتين، والسدر (الجوجوبي). ويدل تصنيفها ضمن الواحات الست المدرجة في **قائمة التراث العالمي لليونسكو** على أهمية دورها في تعزيز الخصوبة في الظروف القاحلة.



Source: MOCCA

## 26. محمية الوثبة للأراضي الرطبة



Source: MOCCA

تمثل محمية الوثبة الرطبة ملجأً لأنواع متنوعة في إمارة أبوظبي. وتشتهر المحمية بالأعداد الكبيرة لطيور النحام، إذ يتخذ **ما يعادل 4000 طير من هذه الطيور الأنيقة** منها منزلاً موسمياً خلال فصلي الخريف والربيع. وبالإضافة إلى كونها ملاذاً للنحام، فهي تتمتع بمنظومة متنوعة تزخر بما يزيد عن **250 نوعاً من الطيور، و37 نوعاً من النباتات، ومجتمع مزدهر من النحساء المائية**. وفي عام 2018، تم إدراجها في **القائمة الخضراء التابعة للاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة ومواردها** للمحميات والمناطق المحمية.

### مبادرة على مستوى إمارة أبوظبي

## 27. محمية جبل حفيت

مبادرة على  
مستوى إمارة  
أبوظبي

تمتاز هذه المحمية بتضاريسها الجبلية، وهي مركز حيوي للتنوع البيولوجي. على امتداد مساحة وادي التربات، تعيش أعداد وفيرة من [النباتات والحيوانات](#) المهددة بالانقراض. وتزدهر في هذه المنظومة الفريدة نبتة [القفص](#)، المشهورة بأزهارها الصفراء النابضة بالحياة، كما تتربع أنواع نباتية أخرى حول الكهوف الجبلية. ويأوي إلى هذه الكهوف عدد لا يحصى من الكائنات، بما فيها الخفافيش والثعالب والثعابين والقوارض، بالإضافة إلى مجموعة متنوعة من أصناف الطيور يبلغ مجموعها 119. وتستضيف المنطقة ما يقارب [200 نوع مختلف من الحشرات](#)، و [23 نوعاً من الفراشات](#)، وقد لوحظ وجود سبعة أنواع من شبكيات الأجنة فيها.



Source: MOCCAE

## 28. محمية دبي الصحراوية (المها)



Source: MOCCAE

مبادرة على  
مستوى إمارة  
دبي

تتمركز محمية دبي الصحراوية، والمعروفة غالباً باسم المها، كواحة غناء في قلب الطبيعة الصحراوية القاطلة. وتشهد هذه المحمية على الجهود الحثيثة التي بذلتها إمارة دبي للحفاظ على تراثها الطبيعي، كما تؤوي أنواعاً فريدة من النحيا البرية، من بينها المها العربي والغزلان، التي استعادت زخمها في هذا الموئل الآمن. وواصلت المحمية العمل مع [خبراء بارزين](#) لتنفيذ مبادرات تهدف إلى تتبع أحوال الأنواع المحلية في دولة الإمارات العربية المتحدة وحمايتها وإعادة توطينها. المحمية حالياً تستضيف [562 نوعاً من الحياة البرية](#).

## 30. محمية خور مزاحمي



Source: Commons Wikimedia

### مبادرة على مستوى إمارة رأس الخيمة

تعد محمية خور المزاحمي الساحلية، الواقعة في رأس الخيمة، موطناً حيوياً **لأنواع عديدة من الكائنات ذات الأهمية البيئية**، ومن بينها طيور النعام، ونسور الأسماك، والسلاحف الخضراء المهددة بالانقراض. وتعمل المياه الضحلة للمحمية كحاضنة أساسية للأسماك التجارية، فيما تستهدف برامجها تتبع أحوال السلاحف البحرية ودراساتها من أجل حمايتها من الانقراض وحماية موائلها البحرية كذلك. وتشمل مبادرات المحمية أيضاً زراعة أشجار القرم، وتركيب المصابيح التي تعمل بالطاقة الشمسية، وبذل الجهود المتواصلة لحماية هذه المنظومة الساحلية الفريدة، والمساهمة في تحقيق أهداف الاستدامة في المنطقة، وتعزيز فرص السياحة البيئية.



Source: MOCCA

## 29. محمية واسط الطبيعية

### مبادرة على مستوى إمارة الشارقة

تشكل محمية واسط الطبيعية في إمارة الشارقة قصة نجاح بيئي بارزة. فقد حولت الأراضي القاحلة إلى منظومة مزدهرة، تضم الكثبان الرملية الساحلية، والمسطحات الملحية، والبرك، بالإضافة إلى بحيرة شاسعة. يتوافد عشاق الطيور إلى المحمية لاكتشاف **أكثر من 350 صنفاً** من الطيور في ثمانية مخابئ مجهزة بشكل جيد، ويزورها محبو الحيوانات لمشاهدة المها العربي المهدد بالانقراض، وهو حيوان وطني أصيل يرتع وسط النباتات الخصبة.

وتحوي المحمية أيضاً **طيوراً نادرة**، من بينها طائر أبو منجل الشمالي الأملع صاحب الهيئة، وطائر أبو منجل اللامع الأنيق، والبليشون الرمادي الفخم، والشربير المخطط المهدد بالانقراض، ودجاج الماء الأرجواني النابض بالحياة، والبجع وردي الظهر الملكي، وطائر النعام الكبير الأيقوني.

## 31. محمية وادي الوريعة الوطنية



### مبادرة على مستوى إمارة الفجيرة

تشكل هذه المنطقة المحمية البالغة مساحتها 225 كيلومتراً مربعاً أكثر من 20% من إجمالي مساحة إمارة الفجيرة، وتحظى بأهمية استثنائية. تساهم المحمية في جهود الحفاظ العالمية من خلال احتضانها لأنواع مثل الطهر العربي، والبومة العمانية المهددة بشدة بالانقراض. وتستضيف هذه الجنة الطبيعية 860 صنفاً من الأنواع الحية، من بينها 208 نوعاً مميزاً من النباتات، والتي تضم الأوركيد الأصلي الوحيد في البلاد، وهو «أوركيد السبخات النادر» والمعروف باسم (Epipactis veratrifolia). يتميز وادي الوريعة عن غيره بإيواء بعض الأنواع النادرة والمهددة بالانقراض، مثل الثعلب الأفغاني، وقط غوردون البري، والقنفاذ، والكراكال، والطهر العربي الثمين، والمعازر الجبلي الأصيل. كما توفر المحمية لعشاق الطيور فرصة الاستمتاع بعجائبها، حيث تضم 94 نوعاً من الطيور المهددة بالانقراض.



الحفاظ على  
أشجار القرم

# 03



## 32. منتزه القرم الوطني

مبادرة على مستوى إمارة  
أبوظبي

تواجه أشجار القرم تهديدات جسيمة، إذ فُقد ما يزيد عن 35% منها فعلياً في جميع أنحاء العالم منذ عام 1980 بسبب أعمال التنمية في المناطق الساحلية. يعد منتزه القرم الوطني، الواقع على طول ساحل أبوظبي، موطناً مزدهراً لأشجار القرم والأحياء البحرية المتنوعة. وإلى جانب دوره كـمعرض للعجائب الطبيعية، يعمل منتزه القرم كمركز تعليمي هدفه توعية الزوار بأهمية حماية الكوكب، وحثهم على تبني الممارسات المستدامة لتحقيق هذه الغاية.



## 33. حماية أشجار القرم في الإمارات العربية المتحدة



مبادرة وطنية

تؤدي غابات القرم دوراً مهماً في التنوع البيولوجي. وللمساعدة في استعادة هذه الغابات وتوسيع نطاقها، انخرطت شركة الدار في العديد من المبادرات على صعيد الإمارات العربية المتحدة. يعمل مشروع زراعة البذور على جمع بذور القرم في المناطق القريبة وغرسها في المناطق المجاورة. ومع زراعة أكثر من 100,000 بذرة في أكتوبر 2023، من المنتظر إحرار معدل نجاح يتراوح بين 40-50%، الأمر الذي يمكن أن يشكل بديلاً فعالاً لإنشاء مشاتل خاصة بأشجار القرم. وفي إطار سعيها إلى إنعاش غابات القرم، اتخذت شركة الدار أيضاً تدابير استباقية مثل تبني طرق إعادة تدوير المياه، والتي شملت عمليات حفر القنوات، وتقييم جودة التربة لدعم تعافي الغابات. بالإضافة إلى ذلك، ستتم زراعة 10,000 شتلة من أشجار القرم بحلول ديسمبر 2023، وذلك من أجل تجديد وإنماء المنظومات البيئية لهذه الأشجار في دولة الإمارات العربية المتحدة.

## 34. مبادرة تنمية أشجار القرم باستخدام تقنية الطائرات المسيرة



### مبادرة وطنية

التزمت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» بزراعة 10 ملايين شجرة قرم بحلول عام 2030، وتسعى حالياً إلى تسريع جهودها في هذا الصدد بالاستعانة بتقنية الطائرات المسيرة. ونجحت الشركة حتى الآن في زراعة ما مجموعه 2,5 مليون شتلة من أشجار القرم بطائرات الدرون. يمكن أن تُلقى الطائرات المسيرة حوالي 2000 بذرة منبثة أو 500 كرة بذور في أقل من عشر دقائق، مما يسمح بزراعة بذور القرم بشكل أسرع في المناطق التي يصعب الوصول إليها وعلى نطاق واسع. ويسهّل استخدام الطائرات المسيرة أيضاً من عملية المراقبة الميدانية وجمع البيانات بشكل موسع، مع تقليل التأثير البشري على الموقع. جرى تصميم هذه الطائرات المسيرة وهندستها في دولة الإمارات من طرف «ديستانت إماجيري» لتناسب ظروف البلاد البيئية، وهي شركة ناشئة مقرها الإمارات العربية المتحدة. وقد أظهرت مراقبة نهاية العام نسبة نجاح يتراوح بين 40% إلى 44% داخل كل موقع، مع نسبة خسارة أقل من 1% من تلك التي نجح تجذيرها.



البحث  
والتعليم

# 04



## 35. قادة التغيير

### مبادرة وطنية

توفر مبادرة **قادة التغيير** فرصة استثنائية لرعاية فرد لمدة عام كامل في برنامجها، مع التركيز على استنهاض المجتمع المدني للعمل من أجل الطبيعة والمناخ. تتيح المبادرة للمشاركين الوصول إلى أكثر من 100 فعالية متنوعة، بحيث يمكنهم المشاركة في التجارب العملية التي يشرف عليها خبراء محليون، مثل استعادة الحياة البرية، وأعمال التنظيف، وزراعة أشجار القرم، وإطلاق السلاحف. تغطي محاضرات الخبراء مواضيع مثل الاستهلاك الواعي والاقتصاد الدائري، في حين توفر ورش العمل والمناقشات منصة لمعالجة القضايا الملحة بدءاً من القلق المناخي ووصولاً إلى هدر الطعام. ويمكن للمشاركين تتبع تأثيرهم من خلال منصة رقمية تقيس تقدمهم ونموهم. وتسعى المبادرة إلى صناعة الأثر من خلال تزويد المشاركين بالمهارات اللازمة ليكونوا قادة مستقبليين للاستدامة يعملون على إحداث التغيير في جميع أنحاء دولة الإمارات من خلال مساهمتهم في عزل الكربون وتثمين رأس المال الطبيعي عبر إعادة تشجير الغابات وتقييم الكربون الأزرق.



تجسد مبادرة «معاً من أجل السلاحف» نموذجاً عن إمكانية تبني الحلول القائمة على الطبيعة في دولة الإمارات العربية المتحدة. وتتمثل مهمتها الأساسية في حماية موئلين بحريين مهمين تلجئ إليهما بعض الأنواع المهددة بالانقراض ومن أبرزها السلاحف، بالإضافة إلى تقديم مزايا مهمة للمجتمع المحلي. وتنطوي المبادرة على مجموعة من الأنشطة الأساسية، والتي تشمل تقييم رأس المال الطبيعي من خلال قوائم جرد الكربون الأزرق، وتقدير ارتفاع مستوى سطح البحر وقابلية التأثر بالمناخ. توفر مسوحات الطائرات المسيرة وكاميرات التصوير تحت الماء معلومات مهمة عن الحياة البحرية، في حين تفيد المشاركات المجتمعية، من خلال المسوحات الاجتماعية والاقتصادية، رواد الأعمال المحليين والصيادين. وبعد وضع خطة متشعبة لإدارة المناطق البحرية المحمية أمراً أساسياً في تحقيق أهداف هذا المشروع، الذي يؤكد على التوعية المتبادلة بين التنوع البيولوجي، والنظم البيئية الساحلية، والحد من آثار تغير المناخ، والرفاه الاجتماعي والاقتصادي.

### مبادرة وطنية

## 37. مركز أبوظبي للمصادر الوراثية النباتية



Source: Arabian Business

## 38. «ساهم»

### مبادرة وطنية

تشجع دولة الإمارات العربية المتحدة مواطنيها من جميع الأعمار على أن يصبحوا علماء مواطنين بانضمامهم إلى مبادرة «ساهم»، وهي عبارة عن جهد تعاوني بين هيئة البيئة - أبوظبي وجمعية الإمارات للطبيعة. تحت **المبادرة** المتطوعين والعلماء للعمل يداً بيد على تنفيذ المشاريع التي تعالج التحديات البيئية في عالمنا اليوم، مثل تغير المناخ وفقدان الموائل الطبيعية، وذلك أثناء تواجدهم في منازلهم أو أحيائهم. وقد وفرت طريقةً لمشاركة الأفراد اليومية في البحث العلمي الذي يساهم في تحقيق الأهداف البيئية والمستدامة على المستوى الوطني. ومن خلال جمع بيانات قيمة عن الأنواع والموائل المحلية، يضطلع العلماء المواطنون بدور حيوي في إثراء عملية صنع القرار، ووضع السياسات، وتعزيز جهود صون البيئة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

يعد الحفاظ على أنواع النباتات المهددة بالانقراض أمراً أساسياً لبقائها. وقد اتخذت هيئة البيئة - أبوظبي عام 2017 خطوة هامة في هذا الصدد، تمثلت في **تأسيس مركز للمصادر الوراثية النباتية** بهدف دعم الأبحاث الرامية إلى تعزيز جهود الحفاظ على النباتات. يجمع هذا المركز النباتات الأصلية في أبوظبي ويوثق مصادرها الوراثية ليضمن بقاءها، حتى وإن اختفت من البرية. ومن أبرز الأنواع التي يربعاها المركز شجرة النخيل القزم المهددة بالانقراض، والتي يتواجد نوع واحد معروف منها في موقع لم يتم الكشف عنه في أبوظبي. يسعى المركز إلى جمع البذور وعينات الأنسجة لجميع النباتات الموجودة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتعزيز الحفاظ عليها وجني الفوائد الاقتصادية الممكنة منها. كما يدرس المركز الاستخدامات الطبية للنباتات، ويمثل مورداً تعليمياً، بالإضافة إلى الدور الحاسم الذي يؤديه في حماية النباتات المهددة بفعل التوسع العمراني والتصر في الإمارات.

### مبادرة على مستوى إمارة أبوظبي

### 39. «تواصل مع الطبيعة»



Source: Emirates Nature WWF

#### مبادرة وطنية

أحرزت المبادرة المشتركة، التي أطلقتها كل من جمعية الإمارات للطبيعة وهيئة البيئة - أبوظبي تحت مسمى «تواصل مع الطبيعة»، تقدماً ملموساً منذ تأسيسها في عام 2019. وقد جمعت هذه المبادرة أكثر من مليوني شاب في الإمارات العربية المتحدة، انخرط 10,000 منهم في التعلم العملي والأنشطة القائمة على الطبيعة. يستهدف البرنامج الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاماً، ويركز على التعليم البيئي والمشاركة المجتمعية لتعزيز الشعور بالمسؤولية الشخصية والمجتمعية تجاه ازدهار بيئة الوطن والحفاظ على تنوعها البيولوجي الغني. ومن خلال توفير برامج التوعية والإرشاد في مجال الحفاظ على البيئة، زودت المبادرة الشباب بالمهارات والمعارف اللازمة لإحداث التغيير الهادف، وذلك على النحو الذي ينسجم مع أهداف الحفاظ على البيئة والاستدامة الوطنية والعالمية. كما ألهم البرنامج الشباب لاكتشاف عجائب الإمارات الطبيعية، ودفعهم إلى تبني ممارسات مستدامة وتسخير إمكاناتهم القيادية في مجال حماية البيئة.

### 40. أبطال الطبيعة

#### مبادرة وطنية

يعد إذكاء الوعي والتثقيف البيئي أمراً بالغ الأهمية لبناء جيل قادر على مواجهة التحديات المناخية الملحة. وسعيًا منها لتحقيق هذه الغاية، أنشأت جمعية الإمارات للطبيعة بالتعاون مع الصندوق العالمي للطبيعة برنامج **أبطال الطبيعة الإماراتي** لغرس الثقافة البيئية المبكرة في المجتمع، مستهدفةً بصفة خاصة الأطفال في سنوات التعليم الأساسي (من 7 سنوات إلى 12 سنة). وتتطلع هذه المبادرة إلى بناء مجتمع من مناصري الطبيعة الصغار في دولة الإمارات العربية المتحدة. يعر البرنامج بثلاث مراحل تدريجية - التعليم الأكاديمي، والمحاكاة، والمغامرات - لتزويد الطلاب بمهارات بيئية ذات قيمة. ويتلقى المشاركون تدريباً يتمحور حول الطبيعة والقضايا البيئية المعاصرة، كما يناقشون الطول لتبني نمط حياة صديق للطبيعة، ويشاركون في مغامرات لاستكشاف العالم الطبيعي وتعلم شبل حمايته.



Source: Emirates Nature WWF

## 42. مشروع أبوظبي للكربون الأزرق

مبادرة على مستوى إمارة  
أبوظبي

يهدف **مشروع الكربون الأزرق**، الذي تم تنفيذه في إمارة أبوظبي بين عامي 2012 و2013، إلى تحسين المعرفة المحلية بالموائل الساحلية من أجل اتخاذ قرارات مستدامة. وقد ركز المشروع على جمع البيانات وتحليلها، وقياس احتياطات الكربون في مختلف النظم البيئية مثل الأعشاب البحرية، والمستنقعات الملحية، والسبخات، وأشجار القرم. وعلى المستوى المحلي، عزز المشروع الخبرات في قياس الكربون ومراقبته داخل النظم البيئية الساحلية. أما على الصعيد العالمي، فقد شجّع المبادرات في هذا المجال من خلال تقديم التوجيه الأولي وإلهام التخزين لتطوير الأدوات العلمية وأدوات إدارة البيانات التي تساعد في الحفاظ على هذه الموائل الحيوية. ساعدت هذه المبادرة في صياغة سياسات الحماية المستدامة لهذه البيئات، على الصعيدين المحلي والدولي.



## 41. تزويد الجيل القادم بالمهارات لبناء مستقبل مستدام

مبادرة وطنية

اتخذت أكاديمية الدار خطوات مهمة لدمج الاستدامة في مناهجها بطريقة واقعية تسمح للطلاب بتعميق فهمهم للبيئة، وتغرس في نفوسهم قيم المسؤولية البيئية. وينسجم منهجها التعليمي مع أهداف التنمية المستدامة التي وضعتها الأمم المتحدة، وقد حاز على الاعتراف العالمي من قبل الشراكات التعليمية الصديقة للبيئة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم. وتعمل الأكاديمية على تعليم الطلاب منذ السنوات المبكرة عن العلاقات المعقدة داخل النظم البيئية، وعن أهمية التنوع البيولوجي بالنسبة للكوكب والناس، فضلاً عن توعيتهم بتأثيرات تضر المناخ. ويتم تقديم الدروس للطلبة من خلال أنماط تعلم مختلفة هدفها تطوير بيئة تعليمية جذابة. وتشمل هذه الأنماط الأنشطة التعاونية مع الخبراء في المجال وتنظيم الرحلات الميدانية.



المبادرات  
والشراكات  
الاستراتيجية

05



## 43. تحالف كوكب لا يُقدَّر بثمن

### مبادرة عالمية

تواجه أشجار القرم والنظم البيئية الساحلية في دولة الإمارات تدهوراً يعكس سلباً على المناخ، والمجتمعات، والتنوع البيولوجي. ولمواجهة هذه المشكلة، تم إطلاق مشروع للتعاوي من خلال «تحالف كوكب لا يُقدَّر بثمن». ويجمع هذا الجهد التعاوني كلاً من ماستركارد، وخبراء علوم المناخ من منظمة الحفظ الدولية، وأخصائيي ترميم الغابات من معهد الموارد العالمية. ويرمي المشروع إلى استعادة وتجديد 50,000 من أشجار القرم والأنظمة البيئية الساحلية المرتبطة بها في المناطق الشمالية من الإمارات. كما يتبنى المشروع نهج استعادة شامل قائم على النظام البيئي. يشمل زراعة أشجار القرم وتحسين المناخ. ولضمان الخروج بنتائج مثمرة، يرصد المشروع بدقة التقدم المبرز من خلال تقنيات الاستشعار عن بُعد والمسوحات الميدانية.



## 44. دور قطاع الضيافة في حماية التنوع البيولوجي



### مبادرة وطنية

تنشط شركة الدار في حماية مجموعة كبيرة من الأنواع الموجودة في البلاد وصون منظوماتها، ولا سيما الأنواع التي تقع على مقربة من أصول الضيافة التابعة لها. تقع العديد من أصول الضيافة التابعة لشركة الدار ضمن الحدود المحمية لمنتزه السعديات البحري الوطني، وهو موئل يتميز بغنى أنواعه البيولوجية البحرية، والتي تضم سلحفاة منقار الصقر المهددة بالانقراض. وتضع شركة الدار هدف تعزيز التعايش بين الناس والطبيعة في صلب سياستها البيئية من أجل ضمان الحفاظ على هذا التوازن البيئي. وتتعاون الشركة عن كثب مع هيئة البيئة - أبوظبي لحماية حيوانات مثل الغزلان، والسلاحف، والثعابين البحرية، والدلافين.

## 45. الحلول القائمة على الطبيعة



### مبادرة وطنية

أصبح تسخير قوة الطبيعة لمكافحة تغير المناخ، وحماية التنوع البيولوجي، وإفادة المجتمعات اليوم أكثر أهمية من أي وقت مضى. جمع [مشروع الحلول المستندة إلى الطبيعة، لمصلحة المناخ والتنوع البيولوجي والناس](#) بين أهم الجهات المعنية في المجال البيئي مثل وزير التغير المناخي والبيئة، ووزير الاقتصاد، وهيئة البيئة - أبوظبي، وحكومة أم القيوين، وجمعية الإمارات للطبيعة، والمركز الدولي للزراعة الملحية. وتعد هذه المبادرة جزءاً من شراكة الحلول المناخية التي أطلقها بنك «إتش إس بي سي»، وهي مبادرة خيرية عالمية جرى إطلاقها بالتعاون مع معهد الموارد العالمية والصندوق العالمي للطبيعة.

وقد حدد المشروع مواقع استراتيجية من ضمنها خور فريدة في أبوظبي وبيصرة خور البيضاء في أم القيوين لتنفيذ تدخلات في مجال الأعمال القائمة على الطبيعة من أجل تعزيز مرونة النظم البيئية الساحلية، وتوفير مزايا اجتماعية واقتصادية متعددة، ومزج البيانات العلمية بالخبرات البيئية المحلية لتحقيق الأهداف المنشودة.

## 46. «عبّر بصوتك من أجل الطبيعة»

### مبادرة وطنية

يقدم [هذا البرنامج](#) لئبرز الفاعلين والمؤثرين في مجال الاستدامة فرصة فريدة للمساهمة بجزء من رسوم التحدث الخاصة بهم لدعم المشاريع المخصصة للحفاظ على التنوع البيولوجي الغني في دولة الإمارات، وتعزيز الاستدامة في جميع أنحاء المجتمع التوسع نطاقاً، وذلك تحت إشراف جمعية الإمارات للطبيعة بالتعاون مع الصندوق العالمي للطبيعة. وتركز المبادرة على تسخير هذه المساهمات السخية من أجل تمويل أربعة مشاريع محورية موجهة نحو حماية النظم البيئية الساحلية والبحرية. وتُعنى هذه المشاريع بالحفاظ على الحياة البحرية، مع التركيز على حماية السلاحف البحرية، ورعاية مشاركة المجتمع المدني من خلال برنامج قادة التغيير التابع لجمعية الإمارات للطبيعة، وإعادة زراعة أشجار الشوع.



## 47. إعادة زراعة شجر الشوع



مبادرة على  
مستوى إمارة  
الفجيرة

يعتبر **مشروع إعادة زراعة أشجار الشوع**، والذي أعده الصندوق العالمي للطبيعة، جهداً تحويلياً يركز على إحياء أشجار الشوع الأصلية في المجتمعات الريفية في مختلف أنحاء الفجيرة والإمارات الشمالية. ويسعى هذا المشروع، إلى جانب زراعة الأشجار، إلى صناعة منتجات مثل الصابون والزيت والشامبو، وإيجاد سبل كسب الرزق للمواطنين، وتسويق هذه المنتجات في المجتمع، وتعزيز التنوع البيولوجي المحلي. وقد تم إنشاء محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي من أجل إعادة استخدام المياه الرمادية لأغراض ري الشتول والنباتات. تستثمر هذه المبادرة في المجتمعات المحلية، وتساعد في تسويق المنتجات المعتمدة على موارد الأشجار، وهي تحظى بدعم استراتيجي في جوانب الوصول إلى السوق، والعلامة التجارية، وتوزيع المنتجات. ينضم المتطوعون المحليون إلى أنشطة إعادة التشجير مترجمين حماسهم إلى ممارسات مستدامة، كما أنهم يجنون فوائد الحفاظ على الأنواع المحلية. وتعزز هكذا مبادرات الفرص الاقتصادية للمزارعين المحليين، وتحسن إنتاج العسل، وتحافظ على المياه، وتدعم احتجاز الكربون لبناء مستقبل بيئي صحي.

## 48. موقع البثنة

مبادرة على  
مستوى إمارة  
الفجيرة

يحظى موقع البثنة في الفجيرة بأهمية تاريخية تعود إلى أواخر القرن التاسع عشر. واليوم، يمكن للموقع أن يقوم بدور حيوي في **مجال التنمية الريفية المستدامة**. ويتم تقديم الدروس للطلاب من خلال أنماط تعلم مختلفة هدفها تطوير بيئة تعليمية جذابة. وتشمل هذه الأنماط الأنشطة التعاونية مع الخبراء في المجال وتنظيم الرحلات الميدانية. وشملت خطط الشراكة استعادة نظام الري القديم بالأفلاج، وإنشاء مسارات طبيعية للسياحة البيئية، وإعادة تأهيل البيئة الطبيعية المحيطة. ومن خلال التدريب، والتعاون، وفرص العمل التطوعي، يشارك أفراد المجتمع بنشاط في عملية تعافي المنطقة، ويعملون من أجل بناء اقتصاد محلي أكثر مراعاةً للبيئة، وتأمين مستقبل مستدام لموقع البثنة.



Source: Bayut

## 49. «أجمل في موائلها»

## 50. حماية بقرة البحر (الأطوم)

### مبادرة وطنية

تكرس هيئة البيئة - أبوظبي جهودها لحماية ودراسة أحوال بقرة البحر منذ عام 1999. وقد شاركت دولة الإمارات بفعالية في الجهود العالمية الرامية للحفاظ على أبقار البحر من خلال التوقيع على [معاهدة المحافظة على الأنواع المهاجرة](#)، و**مذكرة التفاهم بشأن حماية وإدارة أبقار البحر التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة**، ومن خلال التعاون مع الدول التي تتواجد فيها هذه الحيوانات لحمايتها وصون موائلها على المستوى العالمي والإقليمي والمحلي. بالإضافة إلى ذلك، تستضيف هيئة البيئة - أبوظبي مكتب سكرتارية اتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة في مقرها الرئيسي بإمارة أبوظبي. وتقوم الهيئة بتنفيذ خطة طويلة المدى للمحافظة على أبقار البحر تتضمن إجراء مسح جوي منتظم، ودراسة حالات النفوق، ومراقبتها عبر الأقمار الصناعية لجمع بيانات عن بيئتها وأنماط حياتها ومسارات هجرتها.



### مبادرة وطنية

يعد إذكاء وعي سكان دولة الإمارات العربية المتحدة وزوارها حول الأهمية البالغة للحفاظ على الأنواع المهددة بالانقراض خطوة مهمة على درب حماية التنوع البيولوجي عبر الأجيال. «أجمل في موائلها» هي مبادرة تقودها وزارة التغير المناخي والبيئة بالتعاون مع منظمة «متحدون من أجل الحياة البرية» التي تهدف إلى تثقيف سكان الدولة حول أهمية التنوع البيولوجي من خلال أساليب تفاعلية ومبتكرة. وتوظف الحملة تقنيات مبتكرة مثل الـ «هولولينس» للسماح للناس بالتفاعل الافتراضي مع الحيوانات البرية في موائلها الطبيعية، مما يمنحهم فهماً أعمق لأهمية الحفاظ على البيئة.



خارج حدود  
دولة الإمارات  
العربية  
المتحدة

06



## 51. الحفاظ على الصقور



### مبادرة عالمية

يعد [صندوق محمد بن زايد للطيور الجارحة](#) من أهم الجهات الناشطة في مجال الحفاظ على الصقور والطيور الجارحة، إذ بذل جهوداً حثيثةً لصماية هذه الأنواع من التعرض للصعق بالكهرباء وصون موائلها. وقد أسس هذا الصندوق صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في أبريل من عام 2018، ويعمل اليوم على تنفيذ [ثلاثة مشاريع مهمة](#). ومن بين هذه المشاريع على سبيل المثال مشروع مساعدة الصقور التي تعرضت للصعق الكهربائي في منغوليا. وقد أوجد الصندوق طرقاً مبتكرة لإنقاذ هذه الطيور من خلال تغطية خطوط الطاقة بغطاء بلاستيكي خاص، الأمر الذي ساهم [انخفاض وفيات الطيور بنسبة 98%](#). وبفض الشراكات الاستراتيجية والعمل الجماعي، لا يناصر الصندوق الطيور الجارحة والصقور من خلال الأفعال النظرية فحسب، بل باتخاذ إجراءات جوهرية لحمايتها.

## 52. محمية الحبارى الطبيعية

### مبادرة عالمية

تواجه الحبارى تهديدات عديدة تبدأ من تدهور أحوال موائلها وصيد الجائر ولا تنتهي بتأثيرات التغير المناخي عليها. لذا، من المهم جداً اتخاذ الخطوات اللازمة للحفاظ عليها. أطلق الصندوق الدولي للحفاظ على الحبارى هذا المشروع الرامي إلى إنشاء مناطق محمية تمثل ملاذاً آمناً لزهوار الحبارى في أبوظبي. وقد نتج عنه [ولادة 400,000 طائر](#). وتنتج مراكز الإكثار الثلاثة التابعة للصندوق في أبوظبي والمغرب وكازاخستان حوالي 50,000 من الحبارى سنوياً وتطلقها في البرية. ومن المثير للاهتمام أيضاً دعم البرنامج للمجتمعات المجاورة للمناطق المحمية. كما عززت هذه المبادرة [معدل توظيف النساء](#) في القرى المشاركة القريبة في الأردن، ومكنتهن من كسب المال عبر صنع العسل وطلبه بيض النعام.



Source: MOCCA

52

دراسة حالة ملهمة  
لمبادرات حفظ التنوع  
البيولوجي في دولة  
الإمارات العربية المتحدة

